أخبار الخليج
العدد (17591) - السنة الحادية والخمسون - الجمعة 5 ذو الحجة 1447هـ - 22 مايو 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com

بطلب من البحرين..

مجلس الأمن يعقد إحاطة طارئة لمناقشة الاعتداء الإرهابي بطائرات مسيرة ضد محيط محطة «براكة» بدولة الإمارات

عقد مجلس الأمن جلسة إحاطة طارئة بطلب من مملكة البحرين، لمناقشة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف محيط محطة «براكة» للطاقة النووية السلمية بطائرات مسيرة بمنطقة الظفرة في دولة الإمارات العربية

المتحدة الشقيقة في 17 مايو 2026، حيث شارك في الجلسة الطارئة رافائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، لتقديم إحاطة حول الهجوم الإرهابي وتداعياته على الأمن والسلم الإقليمي والدولي ولا سيما الأمن والسلامة النووية.

وخلال هذه الجلسة أكد السفير جمال فارس الرويعي المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك موقف مملكة البحرين الذي أدان هذا الهجوم بأشد العبارات باعتباره تصعيدًا خطيرًا وغير مبرر وانتهاكًا صارخًا لميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك المادة (4/2)، وخرقًا واضحًا لقرار مجلس الأمن رقم 2817 (2026)، فضلًا عن تهديده المباشر لمبادئ الأمن والسلامة النووية المتعلقة بحماية المنشآت النووية السلمية، مجددًا تضامن المملكة الكامل والثابت مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، مؤكدًا أن أمنها جزء لا يتجزأ من أمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وجدد المندوب الدائم إدانة مملكة البحرين بأشد العبارات للهجمات بالطائرات المسيّرة التي استهدفت كذلك المملكة العربية السعودية الشقيقة يوم الأحد الموافق 17 مايو 2026.

كما نوه المندوب الدائم بكفاءة دولة الإمارات وشفافيتها في إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية ودول مجلس التعاون، واطلاعها على عدم تسجيل أي مستويات إشعاعية غير طبيعية، لافتًا إلى ما أكدته الجهات الإماراتية المختصة من اعتراض وإسقاط طائرتين مسيرتين، فيما أصابت الطائرة الثالثة مولدًا كهربائيًا خارج المحيط الأمني الداخلي لمحطة براكة، ما أدى إلى حريق تمت السيطرة عليه من دون تأثير على المفاعلات أو مستويات السلامة الإشعاعية.

وعلى صعيد متصل، أعرب المندوب الدائم عن الاستغراب والأسف العميق إزاء التناقض الذي يشهده المجتمع الدولي، حيث تتزامن الاعتداءات التي تستهدف الأعيان المدنية ومنشآت الطاقة والمنشآت النووية السلمية في دول الخليج العربية، مع انعقاد مؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وفي وقت ترتفع فيه الأصوات مطالبة باحترام معايير الأمن والسلامة النووية من قبل بعض الوفود، إلا أن الواقع وما يحمله من وقائع مؤلمة يكشف صورة مغايرة؛ حيث تستمر ممارسات تصعيدية خطيرة، لا تكتفي بتصعيد التوترات الإقليمية، بل تمتد إلى دعم الجهات والوكلاء الذين يستهدفون البنية التحتية الحيوية في دولنا، ما يطرح تساؤلات جدية حول مصداقية الالتزامات الدولية في هذا المجال، وحذر المندوب الدائم من أن هذا التناقض لا يقوض الثقة فحسب، بل يضعف أيضًا الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز منظومة عدم الانتشار، ويؤكد أن حماية المنشآت النووية السلمية ليست خيارًا، بل مسؤولية دولية جماعية تستوجب موقفًا واضحًا وحازمًا من مجلس الأمن والمجتمع الدولي.

وفي هذا السياق أشار المندوب الدائم إلى استمرار تعرض عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، هي المملكة العربية السعودية، ودولة قطر، ودولة الكويت، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، بالإضافة إلى المملكة الأردنية الهاشمية، لسلسلة من الهجمات الإيرانية منذ 28 فبراير الماضي، التي استهدفت الأعيان المدنية والبنية التحتية الحيوية، وصولًا إلى تهديد الممرات البحرية وحرية الملاحة الدولية، في سلسلة من الاعتداءات ضمن سياسة ممنهجة تقوم على التصعيد المتدرج بدأت باعتداءات عبر الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وفرضت على دول المنطقة المتضررة واقعًا أمنيًا خطيرًا، وتحولت إلى هجمات إرهابية خطيرة تستهدف منشآت الطاقة النووية والكيميائية.

وأكد المندوب الدائم أن تداعيات العدوان الإيراني الآثم مستمرة على مملكة البحرين، على الرغم من مرور ما يقارب ثلاثة أشهر على العدوان، حيث شكل الاستهداف المباشر لمنشأة شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات في المملكة بتاريخ 5 أبريل 2026، ولا سيما خزان الأمونيا الذي ظلت المسيرة الإيرانية عالقة به، خطرًا بالغًا، ولولا عناية الله والإجراءات الاستباقية والوقائية التي اتخذتها الحكومة ضمن الجهود والإجراءات المبذولة لتعزيز الحماية المدنية وتأمين سلامة الموطنين والمقيمين لكانت هناك خسائر جسيمة بالأرواح والممتلكات نتيجة تسرب مادة الأمونيا التي كانت ستمتد كيلومترات مزهقة الأرواح ومهددة سلامة المدنيين في المناطق المحيطة.

وحذر المندوب الدائم من أن تكرار هذه الهجمات بهذا النمط المتصاعد يعكس نهجًا متعمدًا يسعى إلى تقويض الاستقرار وزعزعة الثقة في أمن المنطقة، في انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي، ولا سيما قواعد القانون الدولي الإنساني، ولقرار مجلس الأمن رقم 2817 (2026)، وتداعيات هذه الهجمات تشمل الخسائر البشرية والمادية وتعطيل الأنشطة الاقتصادية، وتضع أمن الطاقة العالمي وسلاسل الإمداد الدولية رهينة لسياسة قائمة على التهور تفتقر إلى أدنى درجات المسؤولية، وتعد مسار استخفاف بأسس الأمن الإقليمي والدولي، الأمر الذي يستدعي موقفًا دوليًا واضحًا وحازمًا يضع حدًا لهذه الانتهاكات ويؤكد أن أمن الدول وسيادتها وسلامة اقتصاد العالم ليست مجالًا للمساومة أو الاستهداف.

واختتم المندوب الدائم بتأكيد حق دول الخليج العربية الأصيل في الدفاع عن نفسها بشكل فردي أو جماعي، وفقًا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، والدعوة إلى الوقف الفوري لأي أعمال عدائية أو تهديدات مباشرة أو غير مباشرة ضد دول المنطقة، والامتناع عن دعم أو تمكين الوكلاء الذين يستهدفون المدنيين والمنشآت الحيوية، كما جدد المندوب الدائم الدعوة إلى مجلس الأمن للاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ موقف واضح وحازم تجاه هذا التصعيد، بما يضمن حماية المنشآت المدنية والنووية السلمية، ومنع تكرار هذه الاعتداءات، وصون السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

نيابة عن المجموعة العربية.. البحرين تؤكد أهمية التوصل إلى إصلاح شامل ومتوازن لمجلس الأمن

في بيان ألقاه باسم المجموعة العربية خلال الجلسة العامة للمفاوضات الحكومية الدولية بشأن إصلاح مجلس الأمن، أكد السفير جمال فارس الرويعي المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك أهمية التوصل إلى إصلاح شامل ومتوازن لمجلس الأمن يعكس الواقع الدولي المعاصر ويحظى بأوسع توافق ممكن بين الدول الأعضاء، مؤكدًا التزام المجموعة العربية بالمشاركة البناءة في مسار إصلاح مجلس الأمن، والعمل مع كل الشركاء من أجل التوصل إلى الإصلاح المنشود.

وأشار إلى أن المجموعة العربية تقدر الجهود التي يبذلها الرئيسان المشاركان للمفاوضات الحكومية الدولية في إدارة هذا المسار التفاوضي المهم، مؤكدًا أن أي نقاش حول مخرجات الدورة الحالية يجب أن يأخذ بعين الاعتبار مواقف كل الدول الأعضاء والمجموعات التفاوضية، من خلال اعتماد مقاربة شاملة ومتوازنة تعالج مختلف محاور الإصلاح بصورة مترابطة.

وشدد المندوب الدائم على أن إحراز تقدم حقيقي في ملف إصلاح مجلس الأمن يتطلب التوافق والمرونة، محذرًا من أن فرض خطوات لا تحظى بإجماع الدول الأعضاء من شأنه الإضرار بمصداقية المفاوضات الحكومية الدولية وتماسك العضوية العامة للأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بمسألة «النموذج الموحد»، أوضح السفير أن المجموعة العربية ترى ضرورة أن يستند أي نموذج مطروح إلى أوجه التقارب بين مختلف المجموعات التفاوضية، وأن يعكس بصورة متوازنة وأمينة كل المقترحات المقدمة من دون إقصاء أو تهميش لأي من المواقف الرئيسية.

وجدد المندوب الدائم تأكيد موقف المجموعة العربية بأن مسألة حق النقض ترتبط ارتباطًا وثيقًا بعدالة التمثيل داخل مجلس الأمن، مؤكدًا أن أي إصلاح حقيقي وذي مصداقية يجب أن يعالج الاختلالات الهيكلية القائمة، في مقدمتها استمرار غياب التمثيل الدائم للمجموعة العربية رغم ثقلها السياسي والديمغرافي ودورها المحوري في قضايا السلم والأمن الدوليين.

البحرين ترحب بإعلان وقف إطلاق النار المؤقت بين روسيا وأوكرانيا بوساطة أمريكية

رحبت مملكة البحرين بإعلان وقف إطلاق النار المؤقت بين روسيا وأوكرانيا بوساطة أمريكية، وحثت على مثل هذه الخطوات التي قد تفضي إلى تفاهم أكبر وصولًا إلى حل دبلوماسي شامل يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار في القارة الأوروبية، مؤكدة أهمية استثمار هذه الفرصة وتحويلها إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع.

جاء ذلك خلال كلمة مملكة البحرين في جلسة مجلس الأمن حول آخر التطورات في أوكرانيا، التي ألقاها السفير جمال فارس الرويعي المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، التي أعرب فيها عن تقدير مملكة البحرين جهود الوساطات المتعلقة بعمليات تبادل الأسرى وغيرها من المساعي الإنسانية وضرورة استمرارها، التي كان آخرها جهود الوساطة من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخرًا، التي أسفرت عن إنجاز عملية تبادل جديدة شملت 410 أسرى، ليصبح إجمالي عدد الأسرى المفرج عنهم 7101 أسير عبر 23 عملية وساطة.

كما ثمن المندوب الدائم جهود الوساطة التي قامت بها المملكة العربية السعودية ونجاحها في إطلاق سراح محتجزين وتبادل أسرى بين روسيا وأوكرانيا، وجهود وساطة دولة قطر، التي شملت لم شمل الأطفال الأوكرانيين والروس مع أسرهم، باعتبارها جهودًا إنسانية إيجابية وبناءة تسهم في دعم جهود التهدئة وتعزيز فرص التوصل إلى حل سلمي للأزمة الأوكرانية.

وحذر المندوب الدائم من التوسع المتزايد في استخدام الطائرات المسيّرة في الحروب، وخاصة عندما تمتد آثارها إلى دول أخرى غير أطراف في النزاع، ما قد يؤدي إلى تداعيات جانبية خطيرة، مثل تصاعد التوتر الإقليمي واتساع دائرة الصراع، بما يهدد الأمن والاستقرار في القارة الأوروبية.

وفي هذا الإطار شدد المندوب الدائم على جهود الأمين العام للأمم المتحدة في دعوته إلى وقف فوري وكامل وغير مشروط ودائم لإطلاق النار، باعتباره خطوة أولى نحو سلام عادل ومستدام وشامل ينهي هذه الحرب المدمرة، ويعيد الأمن والاستقرار في القارة الأوروبية، بما يتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وأحكام القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

كما أكد دعم مملكة البحرين لكل المبادرات الإقليمية والدولية الرامية إلى إنهاء الحرب عبر الحوار والوسائل السلمية، والتخفيف من تداعياتها الإنسانية، بما في ذلك جهود الوساطة الأمريكية التي اقترحها فخامة الرئيس الأمريكي لوقف دائم لإطلاق النار، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وترسيخ السلام العادل والمستدام.

واختتم المندوب الدائم بالإعراب عن دعم مملكة البحرين جميع المبادرات والمساعي الهادفة إلى تعزيز الحوار والحلول الدبلوماسية، بما يسهم في تحقيق سلام مستدام في أوكرانيا يراعي مصالح جميع الأطراف، ويعزز السلم والاستقرار في القارة الأوروبية والعالم.

«مصغرة الوطنية لحقوق الإنسان» تتابع مستجدات إعداد التقرير الشامل الخاص برصد وتوثيق الاعتداءات الإيرانية

عقدت اللجنة المصغّرة في المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، المعنية بتوثيق التداعيات الحقوقية والإنسانية الناجمة عن الاعتداءات الإيرانية الغاشمة على مملكة البحرين، اجتماعها الخامس، برئاسة المهندس علي أحمد الدرازي رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، وذلك لمتابعة مستجدات إعداد التقرير الشامل الخاص برصد وتوثيق الآثار الإنسانية والحقوقية المترتبة على هذه الاعتداءات.

واطلعت اللجنة على ما تم جمعه من وثائق وبيانات رسمية صادرة عن الجهات الوطنية، إلى جانب المعلومات الواردة من المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة، فضلاً عن نتائج الزيارات الميدانية والمقابلات التي أُجريت مع عدد من المتضررين من هذه الاعتداءات، بما يسهم في تعزيز شمولية التقرير وتوثيق مختلف التداعيات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية.

كما ناقش الاجتماع مستوى التقدم المحرز في إعداد التقرير، والخطوات المتبقية لاستكماله، بما في ذلك متابعة ردود الجهات المعنية وإدراج نتائج الزيارات الميدانية، تمهيداً لإعداد المسودة وفق الجدول الزمني المحدد. وأكدت اللجنة أهمية أن يستند التقرير إلى معلومات ومصادر موثوقة، بما يضمن تقديم صورة متكاملة ورصينة عن التداعيات الحقوقية والإنسانية، لهذه الاعتداءات الغاشمة.

لطفا... فرمل الشخصنة

بقلم:
عبير محمد طرار دهام

يبدو أن تأثيرات الحروب لم تعد تقتصر على نشرات الأخبار والخرائط السياسية فقط، وإنما امتدّت حتى إلى بعض بيئات العمل. فأحياناً تشعر أن بعض الأشخاص يدخلون الاجتماعات بخوذات ذهنية كاملة، وكأنهم في غرفة عمليات لا في مؤسسة يفترض أنها تعمل بهدوء وعقلانية.

قد يضطر الإنسان في بعض البيئات الى أن يفتش حوله عن خوذة ومذياع عسكري فقط لأنه قال جملة بسيطة مثل: «خلّونا ننجز الموضوع اليوم». فبعض العقليات تسمع العبارات المهنية العادية وكأنها إعلان تعبئة عامة، أو محاولة للسيطرة على الطابق الثاني، أو تحرك خطير يستوجب حالة استنفار نفسي وإداري عاجلة.

وتكمن المشكلة الحقيقية في «ذهنية المُشخصِن». وهي ذهنية تقوم على تفسير كل شيء بشكل شخصي وعاطفي، حتى لو كان الموقف مهنياً وطبيعياً جداً. صاحب هذه العقلية لا يسمع الكلام كما قيل، وإنما كما يشعر هو. إذا سمع ملاحظة اعتبرها إهانة، وإذا شاهد نجاحاً شعر بالتهديد، وإذا رأى حضوراً قوياً فسره استعراضاً أو محاولة فرض سيطرة. الله يعينه... يعيش مرهقاً من الناس، ومتعباً من أي نجاح، وخائفاً من أي حضور مختلف.

هذه الذهنية تعيش على التأويل أكثر من الواقع. تربط كل تصرف بالنوايا، وتبحث دائماً عن رسائل خفية خلف أبسط الأمور. فإذا قيل «نحتاج ترتيب الأولويات» شعرت أن هناك هجوماً عليها، وإذا قيل «خلّونا نسرّع الإنجاز» تعاملت مع الأمر وكأن المؤسسة تتعرض لمحاولة انقلاب إداري.

وذهنية المُشخصِن لا تتوقف عند الكلمات فقط، وإنما تمتد إلى العلاقات والتفاصيل اليومية. فإذا رأت شخصين يتحدثان مع بعض اعتبرت الأمر تحالفاً، وإذا اجتمع أكثر من شخص بدأت نظريات المؤامرة، وإذا نجح أحد بدأت رحلة البحث عمّن «يدعمه في الخفاء». هي عقلية لا تستطيع رؤية العلاقات المهنية بشكل طبيعي، لأنها تنظر الى كل شيء من زاوية المنافسة والتهديد الشخصي.

لهذا يربكها الإنسان الواضح، ويزعجها الشخص الناجح، ويقلقها صاحب الحضور المهني القوي. ليس لأن هؤلاء يرتكبون خطأ، وإنما لأن وجودهم يكشف الفارق بين من يعمل وينجز، ومن يستهلك وقته في مراقبة الآخرين وتحليلهم والتأثر بهم نفسياً.

ومع الوقت، تصبح هذه الذهنية بيئة مثالية لاستنزاف أي شخص منتج أو صادق في عمله. لأن الإنسان الطبيعي يدخل العمل بعقلية الإنجاز، بينما يدخل المُشخصِن بعقلية الترقب والتحليلَ والبحث عن «من يقصد من». ولهذا تكثر عنده الجمل من نوع: «أكيد يقصدني» و«ليش قالها بهالطريقة؟ وأحس في رسالة وراء الكلام؟ وليش مجتمعين؟ وليش نجح؟».

وفي هذه البيئات تتحول في نظرها المتابعة إلى تسلط، والتنظيم إلى فرض رأي، والثقة إلى غرور، والإنجاز إلى استعراض. يصبح الشخص المبادر مصدر إزعاج، بينما يُكافأ الصامت الذي لا يقول شيئاً ولا يفعل شيئاً لأنه لا يوقظ حساسيات أحد.

وفعلاً، لا تنهك الأعمال كثرة المهام بقدر ما تنهكها هذه العقليات. فالطاقات تُستنزف في تحليل النوايا، وتأويل العبارات، ومراقبة الأشخاص، بدلاً من توجيهها نحو النتائج والتطوير والإنجاز. ومع الوقت، تتحول بعض الاجتماعات إلى جلسات مشاعر جماعية أكثر من كونها مساحة حقيقية للعمل.

وفي رأيي، أن هذه العقليات الخطرة لا تكتفي بإرهاق نفسها فقط، وإنما تنقل توترها الى الآخرين أيضاً، فتخلق أجواء مشحونة تجعل الجميع يمشي بحذر، وكأن المطلوب من الموظف أن يزن كل كلمة بميزان نفسي دقيق قبل أن يتكلم، حتى لا يتم تفسير «صباح الخير» على أنها محاولة فرض هيمنة إدارية.

والأغرب أن ذهنية المُشخصِن لا ترتبط بموقف معيّن بقدر ما ترتبط بطريقة تفكير كاملة. عقلية ترى في كل حضور قوي تهديداً، وفي كل نجاح استفزازاً، وفي كل شخص واضح مشروع صدام محتمل.

لهذا يزعجها الإنسان الذي يترك أثراً، ويربكها الشخص الواثق من نفسه، وتتعب من كل من يعمل بهدوء ووضوح بعيداً عن ألعاب الحساسيات والتأويلات.

وفي النهاية، النجاح الحقيقي لا يخاف من الأشخاص الواضحين، والعمل الناضج لا ينزعج من الشخصيات القوية، لأن الإنجاز يحتاج إلى أشخاص يبادرون، ويتكلمون، ويتابعون، ويتحملون المسؤولية، لا إلى أشخاص يقضون وقتهم في مراقبة الآخرين وتحليل النوايا وانتظار «المؤامرة» القادمة.

لهذا، ربما تحتاج بعض أماكن العمل اليوم إلى شيء لطيف وبسيط جداً:

هو فرملة الشخصنة... ووقف كل هذا الاستنزاف العاطفي والتأويل المرهق للمواقف والكلمات.

فالعمل لا يحتاج كل هذا الذعر والتوتر والحساسية، وإنما يحتاج الى عقول تعرف الفرق بين المهنية والتسلط، وبين التعاون الحقيقي... وتوهّم المعارك وشكراً.

وزير التربية يتفقد سير إجراءات تشخيص الطلبة المستجدين للصف الأول الابتدائي

قام الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم بزيارة تفقدية لمركز الوزارة للأنشطة بمدينة عيسى، وذلك للاطلاع على سير إجراءات تشخيص الطلبة المستجدين للصف الأول الابتدائي للعام الدراسي المقبل 2026 – 2027.

كما التقى الوزير عددًا من أولياء الأمور واستمع إلى آرائهم بشأن إجراءات التشخيص والتسجيل، مؤكداً حرص الوزارة على مواصلة تقديم هذه الخدمة بأفضل مستوى من التنظيم والسلاسة، مشيداً بجهود طاقم الوزارة المعني بتقديمها تحت إشراف قطاع شؤون المدارس.

وأكد أن تسجيل المستجدين شهد إقبالًا كبيرًا من أولياء الأمور، إذ تجاوز عدد الطلبة المتقدمين للالتحاق بالصف الأول الابتدائي بالمدارس الحكومية 10 آلاف طالب وطالبة من جميع مناطق مملكة البحرين.

هذا وتستمر إجراءات التشخيص حتى يوم الاثنين الموافق 15 يونيو المقبل، وفق المواعيد المحددة التي قام أولياء الأمور بحجزها مسبقًا عبر خدمة الاستعلام عن الطلب، والمتاحة عبر البوابة الوطنية (bahrain.bh)، حيث تعد المقابلات التشخيصية خطوة أساسية ومهمة في دعم أفضل الخدمات التعليمية للطلبة.